

كتابات نقدية
عن
مؤلفات الكاتب

الحرية : ١٠ / ١٩٨١ - ١٩٨٢

العدد : ٧

الصفحة : ١٠

التاريخ : ١٩٨١ / ٣ / ١٠

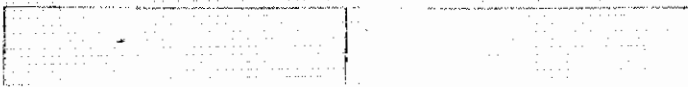
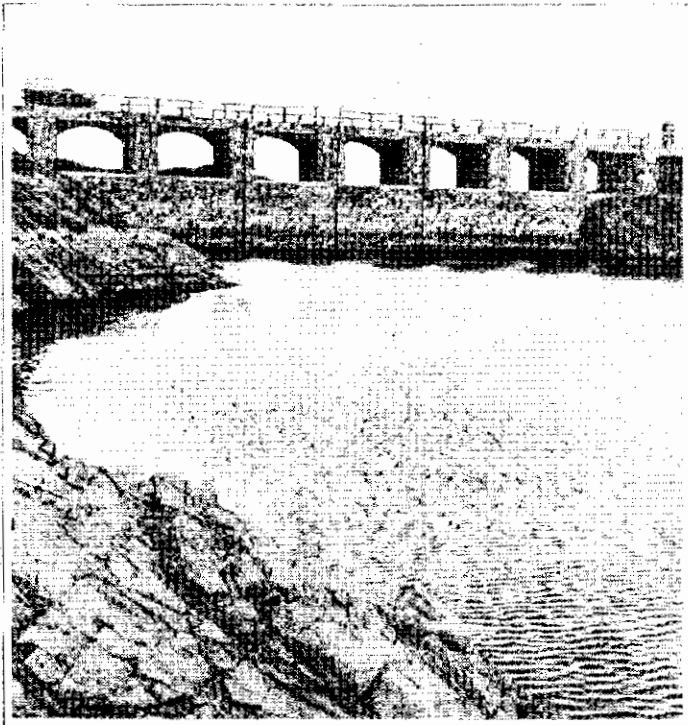
مجلة عربية تصدر في فرانكفورت

المنار



العدد الأول

مركز فرانكفورت - شارع ريف - صندوق بريد ١٠٠٠٠ / السنة الأولى آذار ١٩٨١ - ١٩٨٢



(المنار) مجلة شهرية تصدر باللغة العربية - لأول مرة - في فرانكفورت بالمانيا الغربية لخدمة العرب في اوربا عامة في مجالات الادب والعلم والاقتصاد وتصدر عن مؤسسة (المنار برس للصحافة) لصاحبها ومديرها المسئول الاستاذ محمد منار بشير العوف .

ويؤسس تحرير هذه المجلة الجديدة زميلنا الاستاذ عصام العوف الذي كتب في افتتاحية العدد الاول من المجلة الوليدة بقول تحت عنوان

مجلة العرب واوربا الى اين ؟!

« العرب واوربا » مجلة جديدة ، لها دفتان ، وستمخر عباب بحر واسع جدا ، وستتلاطم الامواج عليها ، غير ان خط سيرها لن يتغير . لتصل الى غايتها مع العالم العربي واوربا .

الاقتصاد ، السياسة ، الاجتماع ، كل واحد منها اختصاص بحد ذاته ، غير انهم واقعيًا متصلون اتصالا عجيبا ، ان لكل قضية اوجها عديدة متشابهة ، ونظريا جرى فصلها حتى يتمكن الباحثون من درسها ومناقشتها . وانها لمهمة صعبة ان تفصلها عند مناقشة قضية او ازمة واقعية . ومع ذلك فان سفينتنا هذه

ستحمل على ظهرها كل شيء الا السياسة .

اشرعة سفينتنا وساريتها اقتصاد ومال الاقتصاد العالمي ، الاوربي ، العربي ، العملات ، الذهب ، الاسعار ، والعلاقات الاقتصادية بين العرب واوربا . . . وسنعنى بكل دولة . . . سنزور مراقبتها لكي نحمل منها على سفينتنا تاريخها الاقتصادي وشؤونها الاقتصادية .

وستكون رحلاتنا مليئة بالدراسات الاجتماعية ، السكان في البلاد الاوربية ، والعربية ، تقاليدهم ، اعراقهم ، افكارهم

معتقداتهم ، ثقافتهم . اما الاجواء الادبية الرقيقة فلن تكون غريبة عن سفينتنا ، بل ستبحر نشوى بما تحمل من شؤون الفكر والفن والادب ، فلن يخلو عدد من قصيدة شعر ، او بحث ادبي او نقدي او قصة قصيرة او سلسلة او استعراض لتاريخ ادبي .

رحلاتنا على سفينتنا هذه ، ستكون رحلات حضارية لانها ستحمل الاقتصاد والاجتماع

والتاريخ والادب والفن من المرافء العربية والاولبية . وجدير بالذكر ان اوربا تنتمي الى الحضارة الغربية التي انطلقت من فلسفة افلاطون وارسطو ، وممرت بديسكارث وغروتياس ووصلت الى سارتر وجيته وراسل . في حين ان العالم العربي جزء لا ينفصل عن الحضارة الاسلامية اى القرآن الكريم والسنة الشريفة . وان هذا الاختلاف الحضاري لا يمنع من ارساء اسس التعاون بين اوربا والشرق مع احتفاظ كل منهما بافكار ودينه وشخصيته ، وقد قال تعالى : « يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى ، وجعلناكم شعوبا وقبائل

لتعارفوا ، ان اكرمكم عند الله اتقاكم ، ان الله لطيف خبير . ٣ الحجرات

واننا ان نهىء مؤسسة المنار وزميلنا الاستاذ عصام العوف على الوليد الجديد . . . نسأل الله عز وجل للمنار التوفيق في اداء مهمتها ومواصلة رحلتها المليئة بالدراسات الاجتماعية والاقتصادية والادبية وكل ما يهيم العرب في القسرة الاوبية

ادب وادباء في الصحافة السعودية

تأليف/ عصام بشير العوف :

الادباء والنقاد في اعتبارهم عند تناولهم اي نص ادبي بالشرح والنقد والتقويم .. والادب الى كل ذلك هو العبارة الجميلة والكلمة الموسيقية التي يعبر بها الاديب عن ذاته . وان كان ادبه صادق المشاعر فسيسرى بين مقدوقي الادب وتتوحد حينذاك مشاعر القاري والاديب ان الاغراق في الذاتية هو السبيل

الى التعبير عن البيئة والمجتمع، والادب الجيد هو الذي يستطيع القفز على حبال الزمان والمكان، ليؤثر في وجدان القاريء في اي عصر اوبئته، وهذا ما يجعل شاعرا كأمريء القيس او حسان او المتنبي يترك في جوانحنا اثرا جميلا حين نقرأ ابياتا من شعره، رغم الحاجز الزمني والبيئي الذي يفصل فيما بيننا والادب السعودي بالطبع جزء من الادب العربي عامة . وقد قطع الادباء السعوديون في العصر الحديث مراحل كثيرة الى ان وصلوا الى ما هم عليه من الوفرة والغزارة في الانتاج .

ثم ان المؤلف اورد حديثا عن الصحافة ودورها في خدمة الادب .

واعقبه بتقسيم الجزء الاول من كتابه هذا الى فصول سبعة : الاول عن الشعر الديني، والثاني عن الشعر الوطني والثالث عن الشعر والنقاد .. والرابع عن الشعر الوصفي، والخامس عن الشعر الاجتماعي والسادس عن الشعر التاريخي والسابع عن الشعر الغزلي .. في بداية حديثه عن الشعر الديني .. قدم

نبذة عن مفهوم الشعر وانواعه وتطوره ونبذة اخرى عن الشعر الحر مقسماتلا : ادب جديد : كيف ولماذا ؟ ثم قسم الشعر الديني هنا الى بندين .. الاول طاهر الزمخشري والثاني محمد حسن فقي وقدم من شعر الزمخشري « رباعيات » قال فيها :

وليس ينصرونا الا الوفاق متى
جاءت به ممن المولى الذي يهب
اليه يرجع من يعنى بنازلة

وانما امة لكننا شعب
واي نازلة ادهى بلود به
منها وان صفاء الالفة الطلب
فمنه نسأل ان يسمو الوفاق بنا
حتى تنير مسار الوحدة الشهب
ومن شعر محمد حسن فقي « رباعيات » قال
فيها :

ليك من اعماق وجداني
ليك ياربي يايمان
ليك استجدي بها توبة
مما جنت نفسي وشيطاني
الكون هذا كله شاهد
انك انت الواحد الباني
جئت الى بابك مستجديا

لعلمي احظي بغفران
هذا ولقد قدم المؤلف في هذا الجزء من كتابه اثني عشر شاعرا، وعلق على كل قصيدة بما جادت به قريحته .

هذا الكتاب جمع ونقد وتصنيف لما نشرته الصحف السعودية للادباء السعوديين . يتألف من ثلاثة اجزاء الجزء الاول : الشعر والجزء الثاني : القصة القصيرة . والجزء الثالث : المقال . والذي بين ايدينا الان هو الجزء الاول : الشعر اهداه المؤلف الى حبة رمل عطشت، ونبته خضراء ابتعت . وكل ساعد ساهم في رفع البناء، في الوطن الغالي . الى من استظل بقصيدة حب، ومن وجد ذاته في مقال وجداني . الى كل من عشق الحرف والكلمة الى كل اديب ونقاد .

ثم قدمه بكلمة عن الادب جاء فيها :
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « ادبني ربي فأحسن تأديبي ، والادب هنا يحتمل معنيين : حسن الخلق، او العلم اي علمني ربي فأحسن تعليمي .. والادب قديما هو تعلم رواية الشعر والقصص والاختيار والانساب والكلام الجيد من النظم والنثر وتفسيرها ونقدها . وقد كانت العلوم اللغوية جزءا من الادب، فقد جمع ابن الانباري في كتابه « طبقات

الادباء » اخبار النحاة واللغويين والشعراء والكتاب، وقد اطلق البعض على التأليف عامة صفة الادب، ففي معجم الادباء لياقوت الحموي، ترجمت للمؤلفين في شتى انواع المعرفة، غير ان للقدماء وعلى رأسهم المؤرخ ابن خلدون رأيا متميزا في الادب، وهو ان يعنى الاديب بالمبنى اي بالاساليب والالفاظ والعبارات . اما المعاني فمعارف عليها بين الناس .

اما المحدثون وعلى رأسهم الدكتور طه حسين فيرون ان الادب هو المبنى والمعنى على حد سواء اذ ان الالفاظ وجرسها وايقاعها الى جانب الاساليب البيانية كالجناس والطباق والاستعارة والتشبيه والسجع والتصوير الفني بالاضافة الى المعنى العميق والجيد، يؤلفان معا عقدا ادبيا فائتا ولاريب ان الادب كما جاء عند النقاد المحدثين هو الغالب في وقتنا الحاضر . اما مجالات المعاني الادبية فهي بالطبع ليست العلوم الدقيقة ولا المجالات العلمية الجافة، ولكن المعاني الرقيقة التي يمكن للخيال والعاطفة ان يكونا جزءا منها . غير ان الوضوح والاساليب البيانية المختلفة يمكنها ان تجعل المعاني الجافة قريبة جدا من الادب .

وقد تعددت الفنون الادبية التي يعبر الاديب بواسطتها عن مشاعره وافكاره وقد قسمها النقاد والشارحون الى قسمين رئيسيين هما : الشعر والنثر، اما الشعر فمختلف الانواع من حيث اوزانه وقوافيه واتجاهاته ومعانيه، كالغفر والمدح والهجاء والثناء والغزل والوصف والحكم والامثال، ونشأت اتجاهات اخرى حديثا ابرزها الشعر الوطني السياسي .. اما النثر فوسائلا متعددة كالخطابة والرسائل الديوانية والاخوانية، والمقامات، ونشأت انواع حديثة كالرواية والقصة القصيرة والاقصوصة والمقال الاجتماعي والسياسي والاقتصادي والفلسفي . وفي كل من تلك الانواع الشعرية والنثرية مقاييس وشروط وضعها

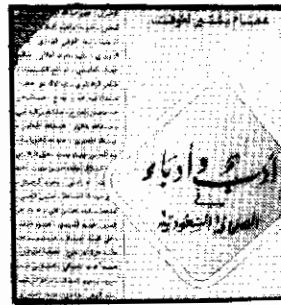
التاريخ : ١٤٢٥ هـ

العدد : ١١٧٥

الصفحة : ٧

التاريخ : ١٤٢٥ / ١ / ١٦

مساحة الإصدارات



ادباء وادباء

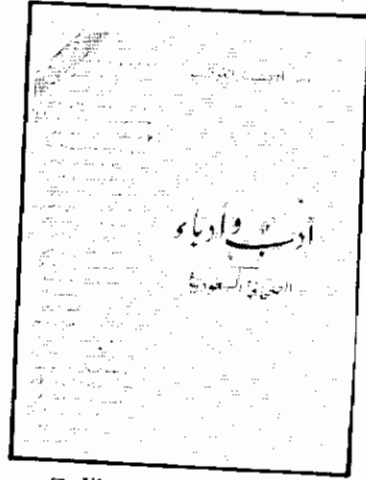
في الصحافة السعودية

كتاب جديد لمؤلفه عصام بشر العوف صدر حديثاً تحت عنوان «ادب وادباء في الصحافة السعودية» وهو عبارة عن جمع وتصنيف ونقد لنماذج مختارة مما نشره الادباء السعوديون في الصحافة المحلية ويتألف من ثلاثة اجزاء «الشعر، القصة، المقال».

فمن الادباء الذين ورد ذكرهم في هذا الكتاب «محمد حسن فلي، ظاهر زمخشري، عبدالعزيز الرفاعي، عبدالمحسن حلييت محمد احمد الحساني ومن الاصوات النسائية الاديبات

«خيرية السقاف، جهير المساعد، وفاء منور حيث صدر الجزء الاول الشعر

التاريخ : ١٧ / ٥ / ١٩٨٦
العدد : ٨١٠
الصفحة : ١٢
التاريخ : ١٧ / ٥ / ١٩٨٦



□ غلاف ادب وأدباء في الصحافة □

أدب وأدباء في الصحافة المحلية

صدر مؤخرًا للاستاذ عصام بشير العوف كتاب ادب وادباء في الصحافة السعودية المحلية وهو عبارة عن جمع وتصنيف ونقد لنماذج مختارة مما نشره الادباء السعوديون في الصحافة المحلية والكتاب مكون من ثلاثة اجزاء (الشعر والقصة القصيرة والمقال) وهذا الكتاب يعتبر الجزء الاول وسيتبعه جزء اخر..

الحرية : ٢٠١٤
العدد : ٤٦٧٣
الصفحة : ١٠
التاريخ : ١٩٨٦ / ٣ / ٢١

قراءة في كتاب

رؤي .. ع. عبدالجبار

أدب وأدباء في الصحافة السعودية

من الإصدارات الجديدة في الأدب المحلي تطالع كتاب (أدب وأدباء في الصحافة السعودية) من تأليف عصام بشير العوف .. وهو يشمل نماذج أدبية مختارة مما نشرته الصحافة السعودية في الشعر والمقال والقصة القصيرة خلال ستة أشهر + .. ويسجل الجزء الأول ما يتعلق بالشعر السعودي في مختلف مراحلها من خلال ١٢ قصيدة و ١١ شاعرا جمعت بين الشعر الملقى ومن رواده الشعراء طاهر زمخشري ، محمد حسن فقي ، ومحمود عارف .. ومثله شعر التفعيلة أو الشعر الحر كل من عبدالرحمن الصالح ، عبدالله خلف ومحمد الحسائي وغيرهم .

والكتاب في مجمله محاولة للتعريف بالشعر السعودي وبمختلف أغراضه كالشعر الوصفي والسديني والسوطني والاجتماعي وما إلى ذلك من الأغراض التي تتماثل في سماء وطننا العربي الكبير .

ورغم اني لا امتهن الكتابة النقدية ولا حتى من باب الهواية ..

الا انه لدي بعض الملاحظات والتي لا احسبها تغيب عن ذهن أي قارئ أو متابع لصفحاتنا الأدبية ونتاجنا المحلي بصفة عامة .. وأولى تلك الملاحظات أن المؤلف - وربما من غير قصد - لم يتابع بصورة شاملة لنتاج كل الصفحات الأدبية وملاحقتها في جميع المناطق .. وكان الأجدر أن لا يغفل مشاركات ثلاث صحف وهي (اليوم وعكاظ والجزيرة) .. هذا عدا المجلات الأسبوعية والدوريات وكلها حافلة بإبداعات متنوعة في مجال الشعر وأغراضه .

بل لقد أحصيت تسع قصائد من ملحق واحد فقط وهو ملحق الزميلة المدينة (الأربعاء) أو ما يعادل ٧٥٪ من مجموع القصائد المختارة .. والملاحظة الثانية - إن عنوان الكتاب يوحي اليك أن النماذج المختارة تمثل تاريخ الصحافة السعودية والتي يتجاوز عمرها خمسين سنة .. بينما يحدد المؤلف تلك القصائد في فترة لا تتجاوز ستة أشهر فقط ! وهنا يصعب علينا أن نضع هذه الفترة كخصص الفترات بالنسبة للشعر

السعودي .. وإذا كان الأمر كذلك فنحن نطرحه إلى وضع كتاب كل ستة أشهر لتتابع تطور الأدب في الصحافة السعودية ! .. وأرى هنا أن المؤلف أراد أن يقدم للقارئ العربي فكرة إجمالية عن واقع الأدب السعودي .. لكنها تبقى ناقصة من حيث الإطار الشمولي والعام .

يقول المؤلف في مقدمته إن الوزن والقافية والوجدان والعواطف هي سمات الشعر .. ولو خلت قصيدة ما من العواطف والخيال يمكن ذلك نظما وإن خلت من الوزن والقافية خرجت من دائرة الشعر ! .. وفي موضع آخر يقول إن الشعر الحراو الحديث ليس شعرا لأنه أضع

الوزن والقافية .. كما يورد من يتفق معه في هذه المقولة وذلك الرأي ومنهم الأديب العقاد والشيخ حمد الجاسر .. ونحن هنا لن نقاش تلك القضية بأي حال من الأحوال .. لكننا نتساءل إذا كان هذا رأي المؤلف الذي يعتز به فلماذا يورد في كتابه بعضا من نتاج رواد الشعر الحر كما في القصائد ترجيعات عربية على اعتبار غرناطة - حوار بين نجمين والرهان الأخير .. الخ .. ثم يثني عليهم بعبارات تنم عن إعجاب بهذا النوع من الشعر كمقولة أنها قصائد مليئة بالصور

الموجبة وأنها ذات وحدة موضوعية وفنية مترابطة وتعبر عن تجربة شعرية وخيال شاعر خصيب !! الخ الخ .. ونحن نتساءل ببراءة عن موقف الكاتب النقدي والذي لم يتأكد بعد من خلال قراءاتي لأفكاره .. ثم اليست الكتابة موقفا ؟ ويبقى في النهاية أن أسجل تقدير لي لجهد الكاتب لإبراز بعض المعالم والأغراض في شعرنا السعودي كما أرجو ألا يكون فيما كتبت شيئا يستوجب معه الأسف وطلب العذرة !



وعند جهدية يكتبها جهينة

أدب وأدباء في الصحافة السعودية

صدر الجزء الثاني من كتاب «أدب وأدباء في الصحافة السعودية» من تأليف الأستاذ عصام بشير العوف وقد خصصه المؤلف للحديث عن القصة القصيرة وذلك في أربعة فصول: الأول عن القصة الاجتماعية من خلال قصص لأمجد المغلوث وأم رامي ووفاء حسن منصور والثاني خصصه المؤلف للرواية الموجزة من خلال إحدى روايات الأستاذ غالب حمزة أبو الفرج أما الفصل الثالث فكان عن القصة المهمة وتناول فيه قصصا لحسن النعمي وعبدالله الكويليت وسعد الدوسري والفصل الرابع عن القاص سعد الدوسري والقصة الغنائية.



□ سعد الدوسري □



□ غالب أبو الفرج □

شارع المكتبات

اعداد : احمد متولى كشكوشة

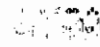
أدب وأدباء في الصحافة السعودية

صدر الجزء الثاني من كتاب الاستاذ عصام بشير العوف وعنوانه « ادب وأدباء في الصحافة السعودية » الذى استهله بكلمة جاء فيها « كتب الادباء السعوديون القصة القصيرة واصبح لها روادها ، وقد عنت القصة السعودية عموما بالامور الاجتماعية التى تعبر عن واقع المجتمع السعودى بمختلف فنائه ، كما دخلت القصة البيوت والاسر لتعالج قضايا الزواج والطلاق والحب والعمل وقضايا اجتماعية اخرى مصورة المجتمع بأسلوب واقعى تأثيرى يعنى بالشخصيات والغوص فى اعماقها الانسانية .

ويضيف الاستاذ عصام العوف قائلا : ان الصحف قد عنيت بنشر القصة القصيرة على صفحاتها وبالطبع فقد اكتفت هنا باختيار النماذج التى نشرت فى الصحف السعودية لابين مدى عنابة الصحافة بالقصة او تعاون الادب والصحافة بشكل عام .

واشتمل الكتاب على الفصول التالية :
الفصل الاول : القصة الاجتماعية : احمد المفلوث .. ام رامى .. وفاء حسن منصور -
الفصل الثانى الرواية الموجزة : غالب حمزه ابو الفرج - الفصل الثالث : القصة المبهمة : حسن النعمى .. عبد الله الكويليت .. سعد الدوسرى - الفصل الرابع : القصة الغنائية : سعد الدوسرى

وقد صدر الكتاب فى ٩٤ صفحة من الحجم المتوسط وازدان بغلاف ملون مصقول .



عصام بشر العوف : كتاب وطننا

« أدب وطننا في الصحافة السعودية »

المؤلف عصام بشر العوف ، من مواليد الرياض عام ١٩٤٣ ، تخرج من كلية التربية في الرياض عام ١٩٦٣ ، وراسم تحريرها سيف الدين عايشور وشكيب الإسماعيلي ، وتولت (جريدة الرياض) المحطة الشهرية الحاد عشر عاماً عام ١٩٧٣ ، كما تخرج من كلية التربية عام ١٩٥٧ ، وعمل في الصحافة منذ عام ١٩٥٩ ، استمرت في الخليج العربي ، وظهرت أسماء جديدة هي : الراحل عبد المقطح أبو مدين و ، الندوة ، مكة المكرمة لمحمد صالح جمال و ، فريش ، أحمد السباعي ، و ، عكاظ ، لعبد الغفور عطار ، وفي عام ١٩٦٠ أنشأ عبدالله خميس « الجزيرة » بالرياض ، أما الصحف والمجلات التي تصدر حالياً بالملكة باللغة العربية فهي في الرياض صحيفة « الجزيرة » - رئيس تحريرها محمد بن ناصر ، « الرياض » لتربوي عبدالله السديري ، « الجامعة » لإدريس عبدالله إدريس .

في مكة المكرمة « الندوة » ، رأس تحريرها حامد حسن مطاوع ، في جدة « المدينة » ، رئيس تحريرها ، كاتب حمزة أبو الفرج ، « ملحق الأربعاء » ، أيضاً كاتب حمزة أبو الفجر ، عكاظ ، هاشم عبد هاشم ، « البلاد » ، الدكتور عبد العزيز الفهاري ، « اقرأ » ، يرأسها عبد الله مناع ، وفي الدمام صحيفة « اليوم » ، ورئيس تحريرها خليل النزيع .

في هذا الكتاب يتناول عصام العوف الشعر في الصحافة الكويتية ، يضع فيه مقدمة مطولة منذ نشأته حتى ولو وجه عالم التجديد - الشعر الحر - فهو يرى في الشعر الحر أو الحديث أنه ليس سراً لأنه أضاع الوزن والقافية ، وهو أيضاً ليس مثير ، لأنه لم يشاهده من قبل في أسلوب الجاحظ وابن المقفع ، وأي حيل الفوحدي يقول مهما تكلمنا لن نستطيع أن نكتب بأسلوب الشعر الحر مثلاً سياسياً أو اجتماعياً ، ولا أن نقدم به دراسة أو أطروحة في الأدب أو التاريخ أو الدين ، بل إن مادته أقرب إلى الشعر منها إلى الفن ، ولذلك كله ليس هو الشعر ، وكما حضر الكثير من الفقاد أنه ليس شعراً ، لأنه يفتقر للوزن ، فهو أيضاً ليس نثراً ، لأنه لم يفقد الشكل والعمق ، بل والحرارة والخيال والخيال ، بل حيث البقاء ، الشعر الحديث أو النثر الفني كما سلك بعض الفقاد تسميته ، ليس شعراً ولا نثراً ، أنه نثر جديد .

هذا وقد عرفت الصحافة السعودية كل أنواع الشعر ، فلم يبق شعراء المملكة يوماً إلا وساعود ، وكما بقي عدد كبير من الشعراء ممن يكتب الشعر التقليدي ، فقد وجد أيضاً من يكتب شعراً حراً جديداً ، وقد تناول الكاتب شعر هؤلاء الشعراء بالقدرة والتحليل متجنباً المحدث في الوزن والقافية فقط ، يلجأ إلى الألفاظ والعبارة والإستيعاب والمعاني التي يعالجها الشعر السعودي بشكل عام من خلال مساندة مختارة من الصحف السعودية المحلية .

بحيث تناول الفصل الأول الشعر الديني وأيضاًه ، تأثر الزمخشري ومحمد حسن عشي الذي يقول في رباعياته :
 عليك من أعماق وجداني
 ليك يا سي بايعان
 نبيك استجدي بها توبة
 مما حنت نفسي وشيطاني ()

أدب واداء في الصحافة السعودية ، كتاب لعصام بشر العوف ، صدر حديثاً عن مؤسسة راسم - جدة - في جزئين على أن يليه آخر يصدر قريباً ويتناول المقال في الصحافة السعودية .

الكاتب يرى في كتابه أن الأدب يعبر عن وجدان الأمة ، والصحافة بدورها الرائد في لسان هذه الأمة ، من هذا المنطلق قرع باب الأدب السعودي والصحافة السعودية من خلال نماذج مميزة ، وفقاً بأهمية موضوعه عن الصحيفيين الأدبي والصحافي في زمن الحضرة والتكنولوجيا وزيارات القضاء ، هو اختيار ما نشرته الصحف السعودية في فترة ستبودة هي ستة أشهر ما بين عامي ١٤٠٥ - ١٤٠٦ هـ المبدية أي ١٩٨٥ - ١٩٨٦ م ليعطي فكرة والاعداد عن الأدب والصحافة معاً في هذه الفترة من عمر المملكة العربية السعودية وما تحيطه وتقدمه وشرحه للنماذج في كتابه هذا إلا محاولة نقدية أدبية بموضوعية شامة حول النموذج المختار دون التعرض لترجمة حيدة للكاتب أو مؤلفاته .

والأدب السعودي بالطبع جزء من الأدب العربي عامة ، وقد نطم الأدباء السعوديون في بعض الحديث تراهل كثيرة إلى أن وصلوا إلى ما هم عليه من المفرقة والفرارة في الإنتاج ، وذلك عبر ما زاد من الكتب الكثيرة والدراسات العديدة التي يدافعها الأدباء السعوديون إلى المطابع ودور النشر والشهيقين بالأدب والصحافة ، ولا كانت الصحافة هي لبس الشعب وهي العجوة التي أراثة وهو الله وجوداً ، فإن الأدب الذي تفتش به الصحافة السعودية هو ما يمثل عواطف هذا الشعب وما يشارعه ، وأن عكف الكاتب على قراءة الصحف السعودية فخطفا منها ما تجود به فرائح الكتاب ، ورسماً ماها على مادة البحث متناولاً بالخصائص والتحليل والنقد مجمل مواضيعها تاركاً في النهاية سؤالاً مفتوحاً هو أي أي مدى توحدت مشاعر الناس مع مشاعر انماهم الذين يقدمون في أعداد صفحاتهم عشرات النصوص القصيرة والمقالات المتنوعة والشعر المختار هنا وهناك من هذا المنطلق يدرك الكاتب في كتابه الأول أو الجزء الأول من الكتاب البالغ ١١٨ صفحة من لقطع الكبير ، يدلف إلى الصحافة السعودية وتاريخ صدورها بدءاً بجريدة « القبلة » في الحجاز والتي صدرت في مكة المكرمة عام ١٩٢٤ ، وقد تحولت إلى (المشرق) ورأس تحريرها يوسف ياسين ثم رشدي عالجس ، وهي اليوم الجريدة الرسمية الماطلة باسم الدولة ، كما ظهرت « نورد الحجاز » عام ١٩٢٤ في مكة المكرمة بصحيفة « نصيف » ثم « الإصلاح » عام ١٩٢٤ ، لصمد الحامد الثاني بمكة المكرمة ، وفي عام ١٩٣١ ظهرت صحيفة « صوت الحجاز » لعبد الوهاب أشي ، غير أنها تعطلت ثم صدرت باسم « أمائد السعودية » التي اندمجت فيما بعد مع صحيفة « عرات » تحت اسم « البلاد » ، وقد رأس تحريرها حسن عبد النبي تيار ، وفي عام ١٩٣٧ ظهرت مجلة « المنهل » لعبد الوهاب الإصطاري ، وكانت أول مجلة شهرية « حية » متخصصة في الرياضة ، وما زالت مستمرة حتى الآن ، أما الأخرى على ما عاين حافظاً في المدينة المنورة « جريدة المدينة » ، عام ١٩٣٧ ، ثم انتقلت إلى جدة أيضاً بعد وظهرت عام ١٩٤٦ مجلة « الحج » في مكة المكرمة لصمد سعيد الباصيري ، ثم أصدر هذه

الأخبار



د عبدالله بن عبدالمحسن التركي

● الدكتور عبدالله بن عبدالمحسن التركي وزير الشؤون الإسلامية والاعراف والدعوة والارشاد وجه خطاب شكر وتقدير للاستاذ عصام بشير العوف الكاتب بجريدة البلاد نظرا لما جاء في مقاله الذي نشر تحت عنوان المملكة . ومؤتمر الدعوة الإسلامية في جاكارتا .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الأخ الحبيب عصام أبو عدنان حفظك الله آمين .
أرجو أن يصلك رسالتي هذه وأنت بأتم الصحة والعادة
مع الألفت الغالية عادة .

أما بعد لقد أنهيت قراءة مؤلفك «الاسلام مقدمة
عامّة» . أهدقك القول أنني استمعت وسمعت
بقراءته كثيراً . وتذكرت أيام كنتا في بيروت رأيتك
على أشياء في الاسلام أو مواضيع أخرى، وتجيبني عنها بكل
وضوح وإقناع . وكان وقتها الكلام منك ممتعاً ومفيداً .
إن إعجابي بكتابك هذا أنه حصل في ما كان يحصل في

الماضي . فأسلوبك سهل وواضح وسلس جداً ، ولقد اجبتني
على سؤالين مهمين بالنسبة لي : هما العلمانية وضائفة البنوك .
وأنا أهتدك في كل قلبي على إصدارك هذا الكتاب القيم . وإن
شاء الله تكون اللبنة الأولى لمؤلفاتك القادمة بإذن الله
تعالى . فأسلوبك كما قلت لك وأقولها ثانية ، سهل وممتع
وواضح ومقنع وبعيد جداً عن العصبية ومفعم بالحب والإيمان
بالله جل جلاله . وفقك الله وصنعك بعادة الدنيا والآخرة
وهذا لك الله كل خير . وأفيداً سلامي وشيخي إلى رة لك وللألفت
الغالية عادة وبجميع الأخوة الأعزاد في هذه ودعت لأفك المحبة

فريزة

دمشق ١٠/١١/١٤٠١م - ١٧ ذو القعدة ١٤٠١هـ

بشير العوف: كتابي «الإسلام.. مقدمة عامة»

تبسيط لفهم الدين الحنيف عند معتقيه وغيرهم

الكثير من المسلمين في غير ديار الإسلام يتباسطون عند الحديث في الدين

جدة: أحمد محمد عزون



اطفال مسلمون في بريطانيا

من الكتاب يعرج مؤلفه بالقارئ الى المحطات الإسلامية المعاصرة، والحديث بايجاز عن المذاهب الإسلامية والأجتهاد، ثم الإسلام والغرب ومستقبله الحضاري، والمقارنة بين التاريخين الهجري والميلادي، والحوار الإسلامي - المسيحي بين الدعوة والتبشير، والجهل والتطرف، حيث يتساءل الباحث الى متى، ايضا يتحدث المؤلف العدل الإسلامي، واسلوب المفاوضات، والصراع الحضاري والنزاع السياسي. ومن الناحية الاقتصادية يشير الى ما يسمى بـ«قائد البنوك»، الى «القرص الحسن»، ثم يختتم بحته المشوق الذي يمكن اضافته الى المكتبتين الإسلامية والثقافية كمصدر مبسط لفهم الدين الإسلامي بحقيقته الناصعة بالحديث عن مفهوم الإسلام وتعارضه مع العلمانية، وكذلك الحديث عن الحب بشكل عام بين المسلمين في الله، والذي يعرفه الباحث بقوله انه سيد القيم وانه يعد من اعلى درجات الايمان، حيث انه شعار المسلم في التعامل، وهو الاسلوب الإلهي الإسلامي في دروب الحياة.

والكتاب بصفة عامة يعد مقدمة عن الإسلام والتعريف عنه، او بمعنى اصح يعد البحث «مخططا عاما للدين الإسلامي» وتوضيح مداخله ومقدساته واحكامه، وقد جعل المؤلف الكتاب على ثلاثة اقسام، حيث القسم الاول الذي يحتوي على خمسة فصول، تشمل التعريف بالخالق عز وجل، ثم بالرسول الكريم محمد صلى الله عليه وسلم، ونبذة عامة عن المذاهب الإسلامية الاربعة واتممتها مالك وابي حنيفة والشافعي واحمد بن حنبل، بينما خصص الفصل الخامس للمحدثين والمفسرين، ومسجدي الإسلام مثل الشيخ محمد بن عبد الوهاب.

اما القسم الثاني فقد اورد فيه الباحث مختارات من احكام الإسلام، والتعريف بان الإسلام حضارة جوهرها العبادات، ثم الحديث عن الحقوق الفردية في الدين الحنيف مثل حق الحياة وعقوبة انتهاكها، وحق التملك، والسرقة واتلاف المال سواء كان العام او الخاص، وايضا ايراد وتبسيط الاحكام الاخرى مثل الجهاد والربا والبيع واحياء الموات، والكفالة والشركة والصلح. وفي القسم الثالث

يقول عصام بشير العوف مؤلف كتاب «الإسلام.. مقدمة عامة» الذي صدر اخيرا باللغتين العربية والانجليزية ان الدافع الذي جعله يكتبه انه كان يجلس عند احد اصدقائه يتحدثان عن الإسلام، وابدى صديقه آراء ليست من الإسلام في شيء، وكانت دليلا على عدم معرفة حقيقية بالدين الحنيفه فهو لا يعرف إلا: هذا حرام، وهذا حلال، وهذا لا يجوز، إضافة الى انه كان متباسطا جدا في حديثه عن الجوانب الاخرى من الدين الإسلامي. وبما ان زوجة هذا الصديق كانت غير مسلمة، وغير عربية ايضا، وابنته الصغيرة لا تحسن النطق إلا ببعض كلمات اللغة العربية، حيث ناداها ابوها وقال لها: هل ما زلت تحفظين «الفاطحة»؟ وقفت الابنة امام ابيها، وتلت الفاتحة بقراءة اقل ما يقال عنها انها جيدة، إلا من بعض مخارج الحروف، ثم طلب منها ايضا تلاوة المعوذات الثلاث، فكان شأنها شأن الفاتحة.

ويستطرد العوف: ثم التفت للصديق وقال وهو يشعر بالزهو: انا قمت بتحفظها هذه السور، بيد انها - اي البنت - لا تفهم منها ولا كلمة، وحافزي في تحفظها هذه السور انه لا يعقل ان ننتمي الى الإسلام، وفي نفس الوقت نكون بعبدين عنه. لذا أرى - والكلام لصديق العوف - انه يجب على كل فرد من افراد الأسرة ان يحفظ شيئا من الإسلام.

ويوضح بشير العوف ان صديقه هذا مسلم وعربي، ويحمل شهادة من ارقى جامعات العالم، ولا ريب انه مسلم، ومؤمن، ويحب الإسلام، غير ان هنالك غشاوة بينه وبين الإسلام، لقد رضع الإسلام مع لبن امه فاحبه، بيد ان الإسلام بالنسبة اليه اشبه بصورة غائمة او مجهولة، او كانه كلمات متقاطعة، وكانه يتعامل مع موروث شعبي. ويضيف بشير العوف: ولا اظن ان صديقي وحده كذلك، حيث ان هنالك الكثير من المسلمين يتخبطون في معرفتهم بالإسلام، فمنهم من يمارس الإسلام بتعصب وغلو، ومنهم من يمارسه بتسيب واستهتار، حيث فقد الدين لدى البعض الكثير من قدسيته عندما تباسطوا - مثل صاحبنا - في الحديث عنه، لذا رأيت ان اضع هذا الكتاب.

وللحقيقة فان كتاب بشير العوف، وان كان بسيطا من ناحية الكتابة، الا انه عميق من حيث الأفكار والمواضيع التي يحتويها، حيث يتبع العوف اسلوبا اقرب الى السهل الممتنع،

الشرق الأوسط

العدد 8209



الشرق الأوسط

The Leading Arabic International Newspaper

جريدة العرب الدولية

ASHARQ AL-AWSAT

العالم الإسلامي

منبر الأصالة والوسطية

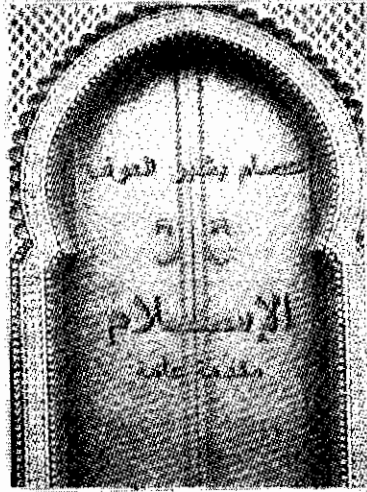
إسلامية - أسبوعية - جامعة

تصدر عن

رابطة العالم الإسلامي



الجمعة ٢ ربيع أول ١٤٢٢هـ الموافق ٢٥ مايو ٢٠٠١ م العدد ١٦٩٨



شديد، ومعلومات سطحية جداً، عن الإسلام، وغفلة عن كثير من تعاليمه، والبعد عن تطبيقه، فأصبح الإسلام لدى فئة كبيرة تعيش في بلاد العرب مجهول أو كأنه كلمات متضالعة، وفقد الدين لديهم كثيراً من هائلته القدسية، حيث تباستوا في الحديث عنه، يقول بعد ذلك: «لذلك رأيت أن أضع هذا الكتاب».

وهو عبارة عن محاولة لتعريف الدين الإسلامي الحنيف، وعرض لنماذج من أحكامه في الحقوق الفردية، والقضاء والجهاد والمعاملات التجارية ومن ثم مناقشة بعض الأفكار المعاصرة.

الإسلام مقدمة عامة

جدة - سالم بامطرف

في أسلوب مبسط وشيق، طرح الأستاذ عصام بشير العوف كتابه «الإسلام مقدمة عامة» باللغتين العربية والانجليزية وأشار المؤلف إلى السبب من وراء تأليف هذا الكتاب، كما جاء في مقدمة الكتاب، حيث الهشاشة من كثير من المتقنين وأصحاب الشهادات العليا في معرفة الإسلام، والحديث عن الله والرسول ﷺ في المجالس العامة بتبسيط

الأقتصاد ديق

AL - EQTISADIAH جريدة العرب الاقتصادية الدولية

20

العدد 2787 الإثنين 28 مايو 2001

NO. 2787 Monday 28/5/2001

الإسلام دعوة للحياة في كتاب جديد

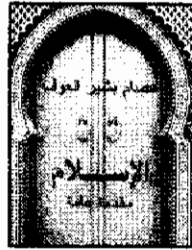
رمضان عبد العظيم من الرياض

ظهورها، مستعرضا رجالانها والتمتها: ابو حنيفة النعمان، مالك بن انس، الشافعي واحمد بن حنبل.

ثم تطرق المؤلف للمحدثين والمفسرين، إلى ان وصل إلى الإمام محمد بن عبد الوهاب، الذي ظهر في الجزيرة العربية ودعا إلى العودة إلى نهج السلف الصالح معتمدا على المذاهب الأربعة.

وفي القسم الثاني من كتابه تناول عصام العوف مختارات من الأحكام الإسلامية، عارضا الحقوق والواجبات التي نادى بها الإسلام وجعلها الهدف الأسمى الذي يجب أن يحافظ عليه الفرد والمجتمع على حد سواء، وكذلك المعاملات الإسلامية على تنوعها وتعدد أبوابها. وفي القسم الثالث يتوقف الكاتب في محطات إسلامية معاصرة منها: المذاهب الإسلامية والاجتهاد، الإسلام والغرب .. مستقل حضاري، التقويم الهجري والميلادي .. تاريخ وثقة وتوثيق، الحوار الإسلامي المسيحي بين الدعوة والتشهير.

وتعميما للفائدة ونشرا للخبر وإيصاله إلى الناطقين بالإنجليزية، أثار المؤلف أن يكون كتابه باللغتين العربية والإنجليزية، فجاء النصف الثاني ترجمة كاملة للكتاب بالإنجليزية، وبذلك حقق المؤلف ما أراد من توضيح صورة الإسلام الحقيقية لمن غابت عنه من العرب، ولمن جهلها من غير العرب.



غلاف الكتاب

تناول المؤلف عصام بشير العوف في كتابه «الإسلام - مقدمة عامة» موضوعات بينية كثيرة، من خلال الاعتماد على اعتبار أن الدين الإسلامي دعوة للحياة، وهو دين الفطرة التي فطر الله الناس عليها. والله جل جلاله هو خالق كل شيء من العدم ومالك كل شيء وفعال لما يريد، وهو واحد لا شريك له وهو القادر على كل شيء.

والذي محمد عليه أفضل الصلاة وأزكى التسليم، هو عبد الله ورسوله، أرسله الله للناس كافة، ليخرجهم من الظلمات إلى النور ومن الكفر إلى الإيمان.

والقرآن هو كلام الله تعالى، نزل منجما أي مفرقا، وكل آية أو مجموعة آيات نزلت بسبب لحل مشكلة أو بيان حكم شرعي أو إرشاد وتوجيه.

هذه نماذج لما احتواه كتاب «الإسلام - مقدمة عامة» لعصام بشير العوف، من تعاريف عامة للدين الإسلامي ومقدساته ورجاله وأحكامه. وقسم المؤلف كتابه ثلاثة أقسام ففي القسم الأول تناول التعريف بالدين الحديث ثم بسط الحديث عن الله جل جلاله وعن رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم، مولده وبعثته وجهاده، معرجا على أمهات المؤمنين. رضي الله عنهن. وفي حديثه عن المذاهب الإسلامية تعرض لقصة



194

مكتبة سيدتي ♥

إشراف: هاديا سعيد

لماذا هذا الكتاب؟

- الإسلام - مقدمة عامة
- المؤلف: عصام بشير العوف

يقول المؤلف ان ما دفعه لوضع هذا الكتاب (وهو باللغتين العربية والانجليزية) ما لاحظه من تخبط الجيل الجديد الذي ينتمي الى ابوين مسلمين، أو أب مسلم، ويعيش في الغرب، وقد يحفظ الآيات الكريمة ويرردها ولكن من دون ان يدرك معانيها. ويضيف انه وضع هذا الكتاب ليسهل على مثل هؤلاء معرفة حقيقية وواضحة للكثير من اصول دينهم. ويقع الكتاب في ثلاثة أقسام ويقدم معلومات عن القرآن الكريم والمذاهب الفقهية والاحكام وبعض القيم والمفاهيم، وكلها بأسلوب مبسط وتبويب وتنضيد واضح ومريح للنظر.



عصام بشير العوف : كتاب وطننا « أدب وأدب في الصحافة السعودية »

الجاسر مبدع، المعامة، في الرياض عام ١٩٦٣. كما ظهرت مجلة الزيت، في الظهران عام ١٩٥٣ ورئيس تحريرها سيف الدين هاتور وشكيب الأموي. وظهرت في جدة، الرياض، كمجلة شهرية لأحمد عبيد عام ١٩٥٣. كما ظهرت «الخليج العربي» عام ١٩٥٦ لعبدالله شعاع في الرياض.

الصحف عام ١٩٥٩ استمرت «الخليج العربي»، وظهرت أسماء جديدة هي «الرائد»، لعبد الفتاح أبو مدين، و«النووة»، بمكة المكرمة لمحمد صالح جمال، و«قريش»، لأحمد السباعي، و«عكاظ»، لعبد الغفور عطار. وفي عام ١٩٦٠ أنشأ عبدالله خميس «الجزيرة» بالرياض. أما الصحف والمجلات التي تصدر حالياً بالملكة باللغة العربية فهي في الرياض صحيفة «الجزيرة» - رئيس تحريرها محمد بن ناصر عباس، «الرياض» لتركي عبدالله السديري، «النيامة»، لأديس عبدالله أديس.

في مكة المكرمة «النووة»، رئيس تحريرها حامد حسن مطاوع. في جدة «المدينة»، رئيس تحريرها «نائب حمزة أبو الفرج»، ملحق الأرباع، أيضاً غالب حمزة أبو الفجر، «عكاظ» هاشم عبده هاشم، «البلاد»، الدكتور عبد العزيز النهاري، «أقراء» يرئسها عبد الله مناع، وفي الدمام صحيفة «اليوم»، ورئيس تحريرها خليل الفزيح.

في هذا الكتاب يتناول عصام العوف الشعر في الصحافة الكويتية، فيضع فيه مقدمة مطولة منذ نشأته حتى ولو وجه عالم التجديد - الشعر الحر - وهو يرى في الشعر الحر أو الحديث أنه ليس شعراً لأنه أضاع الوزن والقافية، وهو أيضاً ليس «بانتشر»، لأننا لم نشاهده من قبل في أسلوب الجاحظ وابن المقفع، وأبي حيان التوحيدي يقول: «مهما شعنا لن نستطيع أن نكتب بأسلوب الشعر الحر مثلاً سياسياً أو اجتماعياً، ولا أن نقدم به دراسة أو أطروحة في الأدب أو التاريخ أو الدين؛ بل إن مادته أقرب إلى الشعر منها إلى النثر، ولذلك كله ليس هو بالنثر، وكما يصير الكثير من النقاد أنه ليس شعراً لتفاديه الوزن، فهو أيضاً ليس نثراً، لأنه لم يفقد الخيال والعواطف بل والخرق في الرمزية والتصوير، من حيث البناء، الشعر الحديث أو النثر الفني كما يحلو لبعض النقاد تسميته، ليس شعراً ولا نثراً أنه أدب جديد».

هذا وقد عرّفت الصحافة السعودية كل أنواع الشعر، فلم يبق شعراء المملكة نرباً إلا وسلوكه، وكما بقي عدد كبير من الشعراء ممن يكتب الشعر التقليدي، فقد وجد أيضاً من يكتب شعراً حراً جيداً. وقد تناول الكاتب شعر هؤلاء الشعراء بالنقد والتحليل متجنباً البحث في الأوزان والقوافي فقط تطرق إلى الإلفاظ والعبارة والأساليب والمعاني التي يعالجها الشعر السعودي بشكل عام من خلال تصانيف مختارة من الصحف السعودية المحلية.

بحيث تناول الفصل الأول الشعر الديني وأبطله طاهر الزمخشري ومحمد حسن فقي الذي يقول في رباعياته:

ليبيك من أعماق وجداني

ليبيك يا ربي يايمان

ليبيك استجدي بها توبة

مما جنت نفسي وشيطانتي (...)

«أدب وأدب في الصحافة السعودية»، كتاب لعصام بشير العوف، صدر حديثاً عن مؤسسة راسم - جدة - في جزئين على أن يليه آخر يصدر قريباً ويتناول المقال في الصحف السعودية.

الكاتب يرى في كتابه أن الأدب يعبر عن وجدان الأمة، والصحافة بدورها الرائد هي لسان هذه الأمة: من هذا المنطلق فرع باب الأدب السعودي؛ والصحافة السعودية من خلال نماذج مميزة، واتفا بأهمية موضوعه على الصعيدين الأدبي والصحافي في زمن الحضارة والتكنولوجيا وزيارات الفضاء. هو اختار مما نشرته الصحف السعودية في فترة محدودة هي ستة أشهر ما بين عامي ١٤٠٥ - ١٤٠٦ للهجرة أي ١٩٨٥ - ١٩٨٦ م ليعطي فكرة واقعية عن الأدب والصحافة معاً في هذه الفترة من عمر المملكة العربية السعودية؛ وما تحلّيه ونقده وشرحه للنماذج في كتابه هذا إلا محاولة نقدية أدبية بموضوعية تامة حول النموذج المختار دون التعرض لترجمة حياة الكاتب أو مؤلفاته.

و«الأدب السعودي بالطبع جزء من الأدب العربي عامة». وقد قطع الأدباء السعوديون في العصر الحديث مراحل كثيرة إلى أن وصلوا إلى ما هم عليه من الوفرة والجزارة في الإنتاج، وذلك عبر ما نراه من الكتب الكثيرة والدراسات العديدة التي يدفعها الأدباء السعوديون إلى المطالع ودور النشر والمهتمين بالأدب وفضلاياه. ولما كانت الصحافة هي لسان الشعب وهي المعبرة عن آرائه ومواقفه ووجدانه، فإن الأدب الذي تخني به الصحافة السعودية هو ما يمثل عواطف هذا الشعب ومشاعره. وقد عكف الكاتب على قراءة الصحف السعودية مقتطفاً منها ما تجود به قرائح الكتاب.

وأضعا أيها على مادة البحث متناولاً بالتصنيف والتحليل والنقد مجمل مواضيعها تاركاً في النهاية سؤالاً مفتوحاً: هو إلى أي مدى توحدت مشاعر القراء مع مشاعر أبنائهم الذين يقدمون في أعمدة صحفهم عشرات القصص القصيرة والمقالات المتنوعة والشعر المتناثر هنا وهناك. من هذا المنطلق يهدف الكاتب في كتابه الأول أو الجزء الأول من الكتاب البالغ ١١٨ صفحة من القطع الكبير، يهدف إلى الصحافة السعودية وتاريخ صدورها بدءاً بجريدة «القبلة»، في الحجاز والتي صدرت في مكة المكرمة عام ١٩٢٤ وقد «تحولت إلى (أم - القرى) ورأس تحريرها يوسف ياسين ثم رشدي ملحس، وهي اليوم الجريدة الرسمية الناطقة باسم الدولة.

كما ظهرت «بريد الحجاز» عام ١٩٢٤ في مكة المكرمة لمحمد ناصيف، ثم «الإصلاح»، عام ١٩٢٨، لمحمد الحامد الفني بجهة المكرمة. وفي عام ١٩٣٧ ظهرت صحيفة «صوت الحجاز» لعبد الوهاب أبي، غير أنها تعطلت ثم صدرت باسم «البلاد السعودية»، التي اندمجت فيما بعد مع صحيفة «عرفات» تحت اسم «البلاد» وقد رأس تحريرها حسن عبد النبي قرآن. وفي عام ١٩٣٧ ظهرت مجلة «المنهل» لعبد الكدوس الأنصاري، وكانت أول مجلة شهرية أدبية متخصصة في المملكة، وما زالت مستمرة حتى الآن. ثم أنشأ الأخوان علي وعثمان حافظ في المدينة المنورة جريدة «المدينة»، عام ١٩٣٧ ثم انتقلت إلى جدة فيما بعد، وظهرت عام ١٩٤٦ مجلة «الحج»، في مكة المكرمة لمحمد سعيد العامودي، ثم أصدر حمد

